

8 - نونية ابن القيم - الأبيات من (501) إلى (811) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله لكن تسمى ثم تبسط ثم تشهد ثم تبذل وهي لا تحيا - 00:00:00 انها تبديل ان تخليطها تخليط تبديد الاول وكذلك الذي شرعه يا شيخ لكن تسوى ثم تبسط ثم تشهد ثم تولد وهي لا تبقىان وتمد ايضا مثل مد يديمنا من غير - 00:00:20 كل وكذا الجبال تفت فتا محكما فتعود مثل الرمل للكسفان وتكون وصباهم من سائر الانوار وتبس دسا مثل ذاك فتنتني قال الشافعي رحمه الله يقول رحمه الله ثم تبذل وهي ذات كياني قوله لكن تسوى يعني الارض يسميها عز وجل. قوله ثم - 00:01:00 المؤلف يريد ان يكرر على ان الارض هي الارض. لكن تبدل بصفاتها موجودة. ثم اه انما التغيير في الصفات والا هي نفسها. نعم وتمد ايضا قوله الاديب هو الجلد. قوله من غير هوية ولا - 00:02:00 الاديم الذي نملكه ليس اديم جدا الانسان. لان الاديب اذا اخذوا جلد الشاة ومدوه يصبح مفروش. كذلك الارض كما قال تعالى. واذا الارض مدت. نعم. قوله من غير وجهة ولا - 00:02:30 الاودية بمجال الايمان والكسبان الشيب العالي. في الحديث وتمد الارض مد الاديم. مد سبحان الله وتقيم يوم العرض من اقبالها كالاسوان مفارس العثماني. قوله ثقيل يعني يخرج منها كما يخرج الطير من الفم. وقوله - 00:02:50 يوم القيامة ولكن لا نعلم كيف ذلك انما نشهد بانها الذي يتغير فيخرج منها هذا الذهب مثل الاسطوان ولعل هذا والله اعلم من اجل الا يبقى في الارض ما عليه - 00:03:20 كما في الحديث اكبادها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيقول في هذا قتلته. ويجيء القاطع فيكون في هذا قطعة رحم. فيجئ السائق فيقول قول بهذا قطعت يدي. ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. رواه مسلم. يخرج من هذه الارض - 00:03:40 كل يراه بعينه كل يراه بعلمه وعياله مال امرئ بالأخ منه يدان. قوله علم به العين الباصرة قول اي معاينته يعني انه يراه بعين تبصر وترى. وكم من عين لا تعاني. قوله - 00:04:10 لا يستطيع احد ان يأخذها لان يوم القيامة ليس فيه تصرف والانسان لا يتصرف فيه كيفما يشاء فلا احد يستطيع ان يجلس ليستريح ولا احد يلتقي باحد ولا احد يأخذ من هذا الذهب - 00:04:40 لانه لا خيار له في ذلك اليوم. وكل الجبال تفت فتا محكما فتعود مثل الرمي للقطفان. الجبال الصم العظيمة تكون يوم القيامة كما قال عز وجل. وكانت الجبال كثيرا مهينا. كثير - 00:05:00 اذا كانت تدق وتكون كالعلم الذي الوانه وصباغه من سائر الالوان. قوله العلم هو الصوف المنفوش. والصوف المنفوش كالقطن المنفوش لا شيء لا شيء تقبض على حجم انسان بيد واحدة. باللغة الصوف - 00:05:20 العين ايضا ستكون هذه الجبال كأنها انوار لانها انوار من الجبال منها الزيت الذي تغير لونه. دهان الزيت ها؟ ووردة في اللون الحمرة الله اكبر وما هو الهباء؟ هو انك حينما ترى تدخل منها الشمس مفتوحة - 00:05:50 ايه المهم ان القوة والقوة فتحة في الجدار يفصل منها ضوء الشمس الى الحجرة المظلمة وترى الهباء. يسمى ذر او بعض المسلمين

وهو هذا تكون كما كذلك مفتوحة ولا القوة ويوم - 00:06:50

يعني الاصل وقوة الله اكبر تكون حينما ترى الكواب تدخل منه الشمس فترى في الاشعة اشياء تتطير اشياء تتطير. وهذه الجبال سبحان الله العظيم ولا شك ان هذا سيكون عن حدث عظيم كما وصفه الله عز وجل فقال ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:09:10 نسمع في الزلازل وهي ليست بشيء بالنسبة ليوم القيامة. قريبا وقع زلازل في تركيا في الاسبوع الماضي. وبقيت اربعة وخمسين ثانية ثانية. ودورت البيوت والقرى والمدن في اقل من سنة منها. سبحان الله - 00:10:00

المفروض انهم دون تحديد المكان المقصود به سبحان الله لو كنت تشاهد هذا الغبار الذي يتصاعد من البيوت ومن الارض ومن الاودية ثم ما عقب ذلك باستعداد النيران. واما القيامة فهو اشد من هذا بكثير. كما قال عزيم - 00:10:20

الجبال وعلينا شامخة تكون كثيبا وتكون هباء ولهذا قال عز وجل وتسير الجبال سيرا اي سيرا سريعا هباء يطير في السماء. وكان الناس في اول الامر اذا رأوا النعش ارتاعوا وخافوا وخشعوا. اما الان فقد قست القلوب. والسبب في ذلك - 00:11:00 الله عز وجل من احسن ما يلين القلوب كثرة قراءة القرآن الكريم بتدبر. ولذا يقول ابن عبد القوي رحمه الله وحافظ على درس القرآن يلين قلبا قاسيا مثل جنبه. وصدق رحمه الله تعالى قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصلا - 00:12:00

من خشية الله نسأل الله ان يعيد قلوبنا على الحق. قال منصرف رحمه الله وكذا البحار فانها مستورة لهما فيجتمعان يلتقيان وكلاهما في النار مطروحان. وكواكب الافلاك كلها وتصير بعد الانشقاق كمثل هذا النهر او تقوى قال الشافعي رحمه الله - 00:12:20 يريد رحمه الله هنا ان يؤكد ان التبديل ليس انشاء خلق جديد لكنه اختلاف الصفات فبحار تسجر كما قال الله عز وجل واذا بحار زجرت واختلف في معنى زجرت هل معنا ملئت نارا او المعنى فجرت كما في الاية الثانية؟ الجواب كلا الوجهين - 00:13:10 معنى انها سجاد. او قدت نارا تفجير انفجرت ومن قال بالقول الثاني قال مثل آية ذم البحار فجرت. والشيخ يقول كلمة ينصحك لأنه لفظ محتمل فهي في الحقيقة وتتفجر انها تمتلك نهارا حتى تكون كل اية قدرت على معنى دلت عليه اخرى. قال المصنف رحمه الله -

00:13:30

والعرش والكرسي لا يدينهما بس ما قالش وكذلك القمرات الشمس والقمر. قمران شمس القمر كما يقال العمران. ابو بكر وعمر.

والملاوان الليل والنار كالقمران ربنا لهما فيجتمعان يلتقيان يعني كما - 00:14:20

اول يوم راح الشمس والقمر. مع انه في هذه الدنيا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا الليل سابق المهم ان هناك يوم القيامة يجتمعان. ويلقيان في جهنم المكورة اي الشمس كما قال تعالى واذا اشتقت الشمس كورا وهذا خاسف خسف القوم - 00:14:50 اللهم في النار مطروحان. كما جاء في الحديث والقمر مكورا يوم القيامة. مم وكواكب كلها القيت في مكان تنثر هذه وكذا السماء شقا ظاهرا وتمور ايضا تمر السماء نورا بعد الانشقاق كمثل هذا المؤلم او تكن وردة كدهان. المهم ايضا - 00:15:20

الزيت المغلي سبحان الله كأن لونها وذوبانها تنشق وتذوب وكذلك وردة كبدية. وتحمر كالوقت كاللون الاحمر وكالدهان لون الدهان الدهن اذا كان فيه يعني نوع من قال المصلي والعرش والكرسي لا يفنيهما ايضا وانهما لمخلوقان. وامحوا لا تفنى عليهم. لغات -

00:16:10

لكن قضى بانها لا تفنى فبقاؤها في في في الابد قضى بانها ابدية سيأتي ذكر من الاشياء التي لا تبلى الا تفنى مع انها مخلوقة. اتنان تحتاج الى نجعلها التي يجعل الله معها الدوام بأمره واهله مع ان مخلوقة لها ابتلاء. والله اعلم - 00:17:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين. اسأل الله ان يهدينا سواء - 00:17:50